

صرخة بعض المظلومين: أين الله - خطبة الجمعة للدكتور صلاح

الصاوي

صلاح الصاوي

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعقاب للمنافقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:01:11](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد ع عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - [00:02:41](#)

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا ها لك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد - [00:03:05](#)
مجيد ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غمرة هذه المحن التي تتوالى على هذه الامة - [00:03:34](#)

التي تطبق بدياجيرها في فضاءاتها تتعالى صرخات واصوات من هنا وهناك من بعض المكلومين والجرحى والمأزومين يقول بعضهم سألت خابقي الى متى يظل الحق مهيس الجناح مقصوص الريش - [00:03:55](#)
الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا لمن تركتنا؟ هناك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا اصوات تتعالى من هنا ومن هناك اصحابها كالقافلة المكرورة تختبط في مجاهل الارض في خوادع السبل - [00:04:22](#)

بهاراتها الشدائدة اجهتها المفاوز فتحتها الضحايا وقف بها اللغو ادلائها وقادتها الغواية يلتهمون زادها مع الوحش يقتسمون ما لها مع المغير الغازي يغتمنون ضلالها مع الحوادث سألت خالقي وكلنا سأل - [00:04:55](#)
لمن لمن تركتنا الى متى ستطعم الذئاب ما وهبتنا اقول احبتي في الله ان هذه تساؤلات من يعيش اسير اللحظة الراهنة من يضع نفسه في زنزانة في زنزانة عالم الشهادة - [00:05:28](#)

ولا ينذر الى الصورة الكلية للحياة والاحياء ان هذه الحياة بالنسبة للآخرة لا تعود ان تكون سنة من النوم لا تعود ان تكون خيالات واضغاث نائم افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - [00:05:48](#)
ان قصار النزول ينظرون الى هذه الدنيا والى اقبالها على بعض الناس على ان ذلك معيار على كرامتهم على ربهم. وان ادبارها على الاخرين دلالة وایة على هوانهم على ربهم. وهذا وذاك ليس ب صحيح. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه - [00:06:16](#)
فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني. واما اذا ما ابتلاه وقدر عليه رزقه فيقول رب اهانني كلانا لا هذا المعيار صحيح ولا هذا المعيار صحيح. ان اقبال الدنيا على فريق من الناس ليس دلالة - [00:06:42](#)

هذه الدنيا دار ممر وليس دار مقر العيش نوم والمنية يقطة والمرء بينهما خيال ساري ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار جلت على كدر وانت تريدها صفو من الاقذاء والاكمار ومكلف الايام ضد طباعها - [00:07:02](#)

متطلب في الماء جذوة ناري ان الذين يتساءلون من اين ابتنينا ومن اين اوتينا؟ جواب الله عز وجل لخير من مشى على الارض بعد النبيين والمرسلين عندما قالوا ان قدير وما اصابكم يوم - [00:07:33](#)

ثم التقى الجمuan فباذن الله ولعلم المؤمنين ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قاتلا

لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم ايام - 00:07:55

لقد مس المسلمين يوم احد القرح اصحابهم طائف من الهزيمة. ورسول الله بين اظهرهم. والقرآن ينزل فيهم لكنهم كما قال تعالى حتى اذا فشلتكم وتتازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراككم ما تنجون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد - 00:08:16

والاخرة ثم صرفهم عنهم ليبتليكم التوبة. لكن الذين يقولون السنـا اولى بالله من صومـنا السنـا نعبد الله وحده السنـا قد رضينا بالله ربـا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولاـ السنـا اولى بالله من معسـكـرـ خـصـوـمـنا - 00:08:45

الذين كفروا بالله ورسلـهـ الذين اتخـذـواـ من دون الله اندادـاـ.ـ الذين قالـواـ اتـخـذـ الرـحـمـنـ ولـدـاـ السنـاـ اـولـىـ بالـلـهـ منـ هـؤـلـاءـ؟ـ نـعـمـ نـحـنـ يـقـيـنـاـ وـقـطـعـاـ اـولـىـ بالـلـهـ منـ هـؤـلـاءـ انـ اـصـحـابـ النـبـيـ يـوـمـ اـحـدـ - 00:09:09

كانوا اولى بالله من معسـكـرـ الكـافـرـينـ.ـ منـ معـسـكـرـ الغـزـاـةـ المـعـتـدـيـنـ لـكـنـ مـعـسـكـرـاـ مـعـتـدـيـنـ قـدـ فـرـغـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـهـمـ انـ الشـيـطـاـنـ سـوـلـ لـهـ وـاـمـلـىـ لـهـ سـقـطـوـاـ مـنـ عـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـخـلـىـ اللـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ اـرـقـصـوـاـ فـيـهـ.ـ اـمـاـ مـعـسـكـرـ الاـيـمـانـ - 00:09:28

فـانـهـمـ اـنـ زـلـتـ بـهـمـ الـقـدـمـ اـنـ مـسـهـمـ طـائـفـ مـنـ الـشـيـطـاـنـ فـانـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـرـدـهـمـ اـلـيـهـ رـدـاـ جـمـيـلـةـ بـمـاـ يـعـرـضـهـمـ لـهـ مـنـ الـبـلـاءـ مـنـ الـمـحـنـ مـنـ الـفـتـنـ حتـىـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ - 00:09:56

الـذـيـنـ اـتـقـواـ اـذـاـ مـسـهـمـ طـائـفـ مـنـ الـشـيـطـاـنـ تـذـكـرـوـاـ فـاـذـاـ هـمـ مـبـصـرـوـنـ اـنـ عـصـوـاـ رـبـهـمـ فـهـوـ طـبـيـبـهـمـ.ـ يـسـلـطـ عـلـيـهـمـ مـنـ الـبـلـاءـ مـاـ يـرـدـهـمـ اـلـيـهـ.ـ وـمـاـ يـحـمـلـهـمـ عـلـىـ الـاـسـكـانـ وـالـضـرـاعـةـ بـيـنـ يـدـيـهـ جـلـ جـلـالـهـ - 00:10:16

الـلـهـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـاـ يـغـرـنـكـ تـقـلـبـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ فـيـ الـبـلـادـ.ـ مـتـاعـ قـلـيلـ ثـمـ مـأـوـاهـمـ جـهـنـمـ وـبـئـسـ الـمـهـاـنـ مـتـاعـ فـيـ الـدـنـيـاـ نـمـتـعـهـمـ قـلـيلاـ ثـمـ نـرـدـهـمـ اـلـىـ عـذـابـ غـلـيـظـ لـاـ يـغـرـنـكـ تـقـلـبـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ فـيـ الـبـلـادـ - 00:10:42

اوـلـاـ تـرـوـاـ قـصـرـ الـحـيـاـةـ وـفـتـنـةـ الـدـنـيـاـ وـكـيـفـ يـحـاطـ بـالـلـاـنـسـاـنـ اوـلـاـ نـرـىـ رـكـبـ الـحـيـاـةـ يـمـرـ مـجـنـونـ الـخـطـىـ وـالـعـمـرـ فـيـ نـقـصـانـ اوـلـاـ يـرـىـ الـاـمـ السـوـالـفـ كـيـفـ بـادـتـ وـانـطـوـتـ فـيـ غـمـرـةـ النـسـيـانـ.ـ عـمـرـوـاـ الـحـيـاـةـ بـطـوـلـهـاـ وـبـعـرـضـهـاـ - 00:11:09

وـتـمـتـعـهـمـ بـكـلـ مـكـانـ فـتـنـواـ باـقـبـالـ الـحـيـاـةـ عـلـيـهـمـ.ـ وـتـنـكـرـوـاـ لـلـمـنـعـ الـمـنـانـ فـاـذـاـقـهـمـ بـأـسـاـ شـدـيـداـ مـنـ لـدـنـهـ وـاصـبـحـوـ عـبـراـ مـدـىـ الـاـزـمـانـ.ـ نـسـيـ اـبـنـ اـدـمـ فـيـ الـحـيـاـةـ مـصـيـرـهـمـ لـكـنـهـمـ فـيـ قـبـضـهـ - 00:11:35

ديـانـيـ اـنـ اـنـعـمـ اـهـلـ الـارـضـ مـنـ اـهـلـ النـارـ يـؤـتـىـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـاـمـ يـصـبـغـ فـيـ النـارـ صـبـغاـ.ـ ثـمـ يـقـالـ لـهـ هـلـ رـأـيـتـ نـعـيمـ لـمـ قـطـ هـلـ مـرـبـكـ رـخـاءـ قـطـ؟ـ فـيـقـولـ لـهـ وـعـزـتـكـ.ـ وـاـنـ اـشـقـىـ اـهـلـ الـارـضـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـوـمـ الـقـيـاـمـ يـؤـتـىـ بـهـ - 00:12:05

فـيـصـبـغـ فـيـ الـجـنـةـ صـبـغاـ ثـمـ يـقـالـ لـهـ هـلـ رـأـيـتـ شـقـاءـ قـطـ؟ـ هـلـ مـرـتـ بـكـ شـدـةـ قـطـ؟ـ فـيـقـولـ لـاـ وـعـزـتـيـ مـاـ مـرـبـيـ شـقـاءـ قـطـ وـلـاـ رـأـيـتـ اوـ كـابـدـتـ شـدـةـ قـطـ - 00:12:26

اتـبـاعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الـمـخـرـجـ مـنـ الـفـتـنـةـ اـسـمـعـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـمـرـكـزـةـ الـمـوـجـزـةـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ هـودـ فـاـسـتـقـمـ كـمـ اـمـرـتـ وـمـنـ تـابـ مـعـكـ وـلـاـ تـطـغـوـ اـنـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـصـيـرـ.ـ مـنـ كـانـ عـلـىـ ثـغـرـ يـحـسـنـ الـرـبـاطـ عـلـىـ هـذـاـ الثـغـرـ فـيـ مـسـجـدـ يـحـسـنـهـ - 00:12:44

وـعـمـارـةـ عـنـدوـ مـنـصـةـ دـعـوـيـةـ يـحـسـنـ الـقـيـاـمـ عـلـيـهـ.ـ قـائـمـ عـلـىـ اـرـاـمـلـ وـيـتـامـيـ وـمـساـكـيـنـ.ـ السـعـيـ عـلـىـ الـاـرـمـلـةـ وـالـمـسـكـيـنـ تـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ.ـ كـلـ مـنـ اـسـتـخـلـفـهـ اللـهـ عـلـىـ ثـغـرـ يـحـسـنـ الـقـيـاـمـ عـلـيـهـ وـيـحـسـنـ اـدـاءـ الـاـمـانـةـ التـيـ اـنـيـطـتـ بـهـ.ـ اـنـ اللـهـ - 00:13:10

اـيـأـمـرـكـمـ اـنـ تـؤـدـواـ الـاـمـانـاتـ اـلـىـ اـهـلـهاـ.ـ فـاـسـتـقـمـ كـمـ اـمـرـتـ وـمـنـ تـابـ مـعـكـ وـلـاـ تـطـغـوـ اـنـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـصـيـرـ.ـ الـاـيـةـ التـيـ بـعـدـهاـ وـلـاـ تـرـكـنـواـ اـلـىـ

الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ فـتـمـسـكـمـ النـارـ.ـ اـنـ عـجـزـتـ عـنـ انـكـارـ الـبـاطـلـ وـعـنـ مـقاـوـمـتـهـ اـكـرـهـ بـقـلـبـكـ.ـ حـافـزـ عـلـىـ عـقـلـكـ - 00:13:32

الـاـيـمـانـ فـيـ القـلـبـ اـنـ شـمـولـ الـاعـتـقـادـ لـاـ يـعـنيـ بـالـضـرـورـةـ شـمـولـ الـعـمـلـ.ـ لـاـنـ الـاعـتـقـادـ مـحـلـ القـلـبـ وـلـاـ سـلـطـاـنـ عـلـىـ مـاـ فـيـ القـلـوبـ اـلـاـ لـعـلـامـ الغـيـوـمـ.ـ اـمـاـ حـرـكـةـ الـلـسـانـ وـالـجـوـارـ تـحـكـمـهـ الـقـدـرـةـ وـيـحـكـمـهـ ذـكـرـ لـلـذـاكـرـينـ.ـ وـلـاـ - 00:13:52

تـرـكـنـواـ اـلـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ فـتـمـسـكـمـ النـارـ.ـ وـمـاـ لـكـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ اـوـلـيـاءـ ثـمـ لـاـ تـنـصـرـوـنـ.ـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ - 00:14:14

طـرـفـيـ النـهـارـ وـلـفـاـ منـ اللـيلـ.ـ فـيـ اوـقـاتـ الـاـسـتـضـعـافـ وـالـمـحـنـةـ وـالـقـلـةـ وـالـذـلـةـ وـالـغـرـبـةـ اـعـظـمـ هـيـ عـبـودـيـةـ اـقـامـةـ الـصـلـاـةـ.ـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ طـرـفـيـ النـهـارـ وـلـفـاـ منـ اللـيلـ.ـ اـنـ الـحـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ ذـكـرـ لـلـذـاكـرـينـ.ـ وـاـصـبـرـ فـانـ اللـهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ.ـ هـذـهـ الـوـصـفـةـ - 00:14:37

القرآنية لlama تمر بمحة الفتنة والقلة والغرابة والذلة والاستضعفاف. استقام كما امرت لا ترکنا الى الذين ظلموا اقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. ما دمت ثابتة على الحق الذي تعتقد. ما دمت موقنا بانك - 00:15:07

كان الوحيد الذي يمشي على الارض وقد هدي الى الدين الصحيح الذي ارتضاه الله لعباده. يمسك بيده الكتاب الصحيح الذي صامه الله من التغيير والتبدل يتبع الدين الحق الذي ارتضاه الله وحده دينا ولم يرتض - 00:15:36

غيره دينا فبعد هذا نعم فليتك تحلو والحياة مريءة وليتك ترضي والانام غضاب. ويا لي وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب اذا صح منك الود فالكل هي وكل الذي فوق التراب تراب - 00:15:56

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيها فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد لنبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين مو مفروض ان شاء الله - 00:16:22

اه الله عز وجل اه ان شاء الله عز وجل دهشيخ الله عز وجل امين الى الله عز وجل ثم كان سويها الله عز وجل ذات الله ازهابي فين كلمة الله - 00:16:50

عندهم مسلم الله يتسفون لقوة الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اذا بها تلف احد الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتلوا في احد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

الله عز وجل تستلم الله اسمه يعني تونات بلفترة الله عز وجل الله الله بات للشيخ حسين هو اساسيات من الله عز وجل وانت شيطان از الله عز وجل الله عز وجل - 00:19:45

كمية السن. الله عز وجل والله اه بيت الله اية تصلوش ان ازى الله ساد صلى الله عليه وسلم هو سوء الشيخ اه الله الله انزین الله سدونت الله عز وجل - 00:20:42

بات اه اه الله عز وجل الله سدة اية نودت الله ان الله والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:22:54

رسوله اختم هذه الخطبة بقول النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من قنوط عباده وقرب غيره او وقرب فرجه ينظر اليكم اذلينا قانتين. فيفضل يوضحكم يعلم ان فرجكم قريب - 00:24:01

عجب ربكم من قنوط عباده وقرب فرجه. او قال وقرب غيره تغير الاحوال. ينظر اليكم اذلينا قانطين فيفضل يوضحكم يعلم ان فرجكم قريب. من قبل هذا يقول الله في كتابه حتى اذا استيأس الرسل - 00:24:23

وزنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين اللهم اهنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:24:41

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:25:03

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر - 00:25:21

لا الله الا الله استقيموا للصلاه يرحمكم الله استروا لا تختلفوا فتختلفوا قلوبكم الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين اهنا الصراط المستقيم - 00:25:51

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين قد افلح من تزكي وذكر اسم ربه فصلى بل تكترون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى انها بال في الصحف الاولى - 00:26:35

صحف ابراهيم وموسى الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين ايها نعبد واياك نستعين اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:27:15

غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين قل هو الله احـد الله الصمد لم يلد ولم يولد سمع الله لمن حمـدـه الله اكـبر سبحانـه الله اكـبر

واعـفـرـ اللـهـ اـكـبـرـ تـحـيـاتـهـ - 00:28:18

السلام عـلـيـكـ ايـهاـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - 00:29:25